المملكة المغربية
ires
Institut Royal des Etudes Stratégiques
Royal Institute for Strategic Studies

إصدار يونيو 2015

"... و لأن بلدنا يعرف انتقالا شموليا، يتطلب تعزيز قدرات الرصد والتدبر والتوقع، فقد قررنا إحداث معهد ملكي للدراسات الاستراتيجية ينكب على هذه المهام الحيوية للتحكم و التفاعل مع التحولات العميقة الداخلية و الخارجية..."

صاحب الجلالة الملك محمد السادس

مقتطف من خطاب العرش الموجه إلى الأمة بتاريخ 30 يوليوز 2003

"... و في نفس السياق، و لتمكين وزارة الشؤون الخارجية و التعاون من التحاليل و الأدوات المفاهيمية اللازمة، من أجل استيعاب التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، واستباقها بشكل أفضل، فإننا ندعوها للاستفادة مما يتوافر لدى المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية من خبرات وكفاءات، بما يخدم المصالح الوطنية. كما نهيب بهذا المعهد التعاون معها، وتكريس جهوده للمجال الدبلوماسي، و لمختلف القضايا المرتبطة بالعلاقات الخارجية للمغرب، في مختلف المجالات، السياسية منها أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو البيئية ..."

مقتطف من الرسالة الملكية الموجهة إلى سفراء جلالة الملك بتاريخ 30 غشت 2013

"... لذلك، فإننا ننتظر أن يشكل هذا الملتقى، الذي ينظمه المعهد الملكي للدر اسات الاستراتيجية، منطلقا لمسار متواصل، لتطوير خبرة وطنية متخصصة في تحديات التغيرات المناخية ..."

مقتطف من الرسالة الملكية الموجهة

إلى المشاركين في الملتقى الدولي حول موضوع "التغيرات المناخية : الرهانات و آفاق التكيف بالمغرب" الذي نظمه المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية بتاريخ 16 أكتوبر 2009

أهمية فهم العولمة و تأهيل المغرب لمواكبة عالم ما بعد الأزمة

تمكن المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية، منذ إحداثه سنة 2007، من مراكمة منجزات خولت له المكانة التي يحظى بها الآن. ذلك أنه قام بإعداد قرابة 90 تقريرا و نظم مؤتمرين دوليين حول التغيرات المناخية ومدن المستقبل، ونظم كذلك أزيد من 170 مناظرة حول مواضيع متنوعة. و قد قام المعهد بتعبئة قرابة 184 باحثا مشاركا وحوالي ستين طالبا في سلك الدكتوراه، بالإضافة إلى موارده البشرية الذاتية.

يقوم المعهد، في إطار مهمة اليقظة المنوطة به، بتتبع حوالي ألف مؤشر استراتيجي، و يقوم سنويا بتحليل قرابة 500 من المنشورات الصادرة عن هيئات وطنية و دولية.

يتوفر المعهد اليوم، استنادا إلى تموقعه المتميز الذي مكنه من اقتحام حقل تفكير شمولي و من الاشتغال على قضايا ذات أفق زمني بعيد، على عدة مؤهلات مهمة من بينها :

- اكتساب كفاءة فعلية في دراسة القضايا الاستراتيجية و بلورة منظومة يقظة استشرافية تشمل الانشغالات الأساسية للمغرب و علاقاته الخارجية، فضلا عن القضايا الشاملة.
- تنمية خبرة نوعية في مجال العلاقات الدولية، تقوم على مقاربة متعددة الأبعاد.
- إبراز المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية كمركز للنقاش البناء، يرسخ تقاطع الرؤى حول إشكاليات متعددة.
- الدور المتنامي الذي ما فتئ المعهد يضطلع به فيما يخص الدبلوماسية الفكرية.

يندرج التفكير الاستراتيجي في صلب المهام المنوطة بالمعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية. و هو تفكير يرتكز على المستوى الوطني باعتماد أنماط جديدة لإعداد السياسات العمومية كما دعا إليها دستور 2011، و على المستوى الدولي بالحاجة إلى فهم العولمة وتأهيل المغرب لمواكبة عالم ما بعد الأزمة.

انطلاقا من هذه الاعتبارات، يقوم المعهد بدعم أنشطته المتعلقة باليقظة الاستشرافية و يواصل تحليل القضايا الاستراتيجية الوطنية. و هو يكرس التفكير، أكثر مما مضى، في العلاقات الخارجية للمملكة و في القضايا الدولية، طبقا للرسالة الملكية الموجهة إلى سفراء جلالة الملك بتاريخ 30 غشت 2013.

و لضمان تناسق أكبر لأشغال المعهد مع متطلبات القرار الاستراتيجي، يكتسي تحليل القضايا ذات الطابع الأولوي أهمية كبرى مقارنة مع منطق برامج الدراسات التي يتطلب إنجازها أمدا طويلا.

محمد توفيق ملين
المدير العام للمعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية

تموقع متميز

المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية هو معهد "...تناط به مهمة القيام بدراسات و تحاليل استراتيجية حول القضايا التي يعرضها عليه جلالة الملك و القيام كذلك بوظيفة اليقظة [...] في المجالات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية، على الصعيد الوطني أو الدولي..."

الظهير الشريف الصادر في 30 نونبر 2007 ، المتعلق بإحداث
المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية

التفكير الذي يقوده المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية يتعلق بالقضايا الهيكلية طويلة الأمد قصد :

- فهم تطورات السياق العالمي و الإقليمي و الوطني.
- استباق المخاطر و كذلك الرافعات التي تحتويها تلك التطورات بالنسبة للمغرب.
- اقتراح سياسات عمومية متجددة، ملائمة لتلك الرهانات.

اقتراح

تحديد الأولويات، التنبيه والاقتراح

استباق

اليقظة و التقييم

فهم

الدراسة و التحليل

تفكير استراتيجي في خدمة المغرب

يقوم المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية بمهامه عبر مايلي :

اعتماد مقاربة استشرافية

- التفكير في المستقبل بكيفية شمولية و أفقية و متعددة الاختصاصات.
- استباق التغيرات على المستوى الوطني والدولي.
- رسملة المعارف حول القضايا الاستراتيجية.

تعبئة كفاءات معترف بها على الصعيد الوطني و الدولي

- إسناد القيام بالدراسات ذات الطابع العلمي إلى مجموعات عمل خارجية.
- التفرغ داخل المعهد بشكل كلي للتفكير الاستراتيجي.

اعتماد، على مستوى الموارد البشرية، على ميثاق قيم قوية

حب الوطن : العمل من أجل مصلحة البلاد، و التحلي بالمثالية في العمل، واعتماد سلوك نموذجي ينبني على أخلاق لا تشوبها شائبة.

الامتياز : بلوغ معايير ذات جودة عالية و تهييئ الظروف المناسبة للابتكار، بل و لركوب المخاطرة المتزنة.

الاحترام : ضمان تعاون سليم يطبعه الاحترام المتبادل بغية تهييئ الظروف المناسبة لعمل الفريق و تبادل الأفكار و تعدد الاختصاصات.

يحتل المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية المرتبة 41 في التصنيف العالمي

لمراكز الفكر think tanks في ما يتعلق بأفضل تقارير السياسات العمومية

(تصنيف جامعة بنسلفانيا، 2014)

المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية، مهام رئيسية

يرتكز التفكير الاستراتيجي للمعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية على مهمتين مترابطتين مع بعضهما البعض ترابطا قويا وتتزودان ذاتيا باستمرار : الدراسات IRES.مركز الفكر و اليقظة IRES.اليقظة. و قد تم ربط هاتين المهمتين بنشاط IRES.المنتدى، الموجه لدعم انبثاق مفاهيم متقدمة و تقاسم الأفكار الجديدة.

المقومات الثلاث للمعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية

IRES.مركز الفكر

دراسة القضايا الاستراتيجية ذات
التأثير القوي على مستقبل البلاد

IRES.اليقظة

تتبع و تحليل تطورات السياق
الوطني و الإقليمي و الدولي

IRES.المنتدى

مركز النقاش و التفكير
تعميم التفكير الاستراتيجي

IRES.مركز الفكر

فضاء للتفكير حول التحولات الدولية الكبرى و بخصوص تموقع المغرب في عالم معقد

الدقة العلمية في خدمة السياسات العمومية

يشكل دور الدولة والسياسات العمومية القاعدة الصلبة لأشغال المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية. بيد أن بإمكان القطاع الخاص أن يجد في أشغال المعهد رؤية للمستقبل يمكن للمقاولات أن تساهم فيها، مثلها في ذلك مثل الفاعلين العموميين.

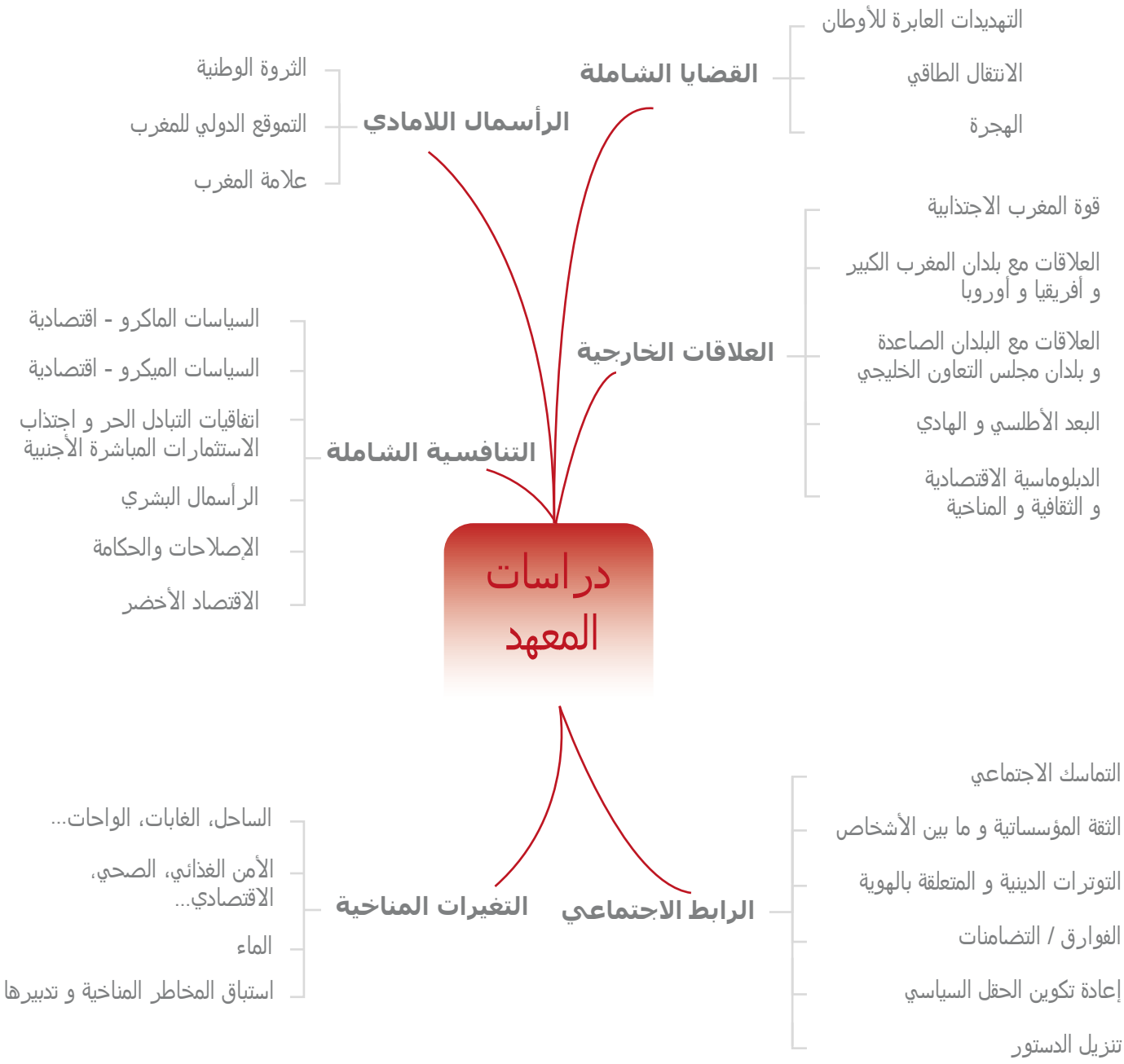
دراسات المعهد
القضايا الشاملة
التهديدات العابرة للأوطان
الانتقال الطاقي
الهجرة
الرأسمال اللامادي
الثروة الوطنية
التموقع الدولي للمغرب
علامة المغرب
العلاقات الخارجية
قوة المغرب الاجتذابية
العلاقات مع بلدان المغرب الكبير و أفريقيا و أوروبا
العلاقات مع البلدان الصاعدة و بلدان مجلس التعاون الخليجي
البعد الأطلسي و الهادي
الدبلوماسية الاقتصادية و الثقافية و المناخية
التنافسية الشاملة
السياسات الماكرو - اقتصادية
السياسات الميكرو - اقتصادية
اتفاقيات التبادل الحر و اجتذاب الاستثمارات المباشرة الأجنبية
الرأسمال البشري
الإصلاحات والحكامة
الاقتصاد الأخضر
الرابط الاجتماعي
التماسك الاجتماعي
الثقة المؤسساتية و ما بين الأشخاص
التوترات الدينية و المتعلقة بالهوية
الفوارق / التضامنات
إعادة تكوين الحقل السياسي
تنزيل الدستور
التغيرات المناخية
الساحل، الغابات، الواحات...
الأمن الغذائي، الصحي، الاقتصادي...
الماء
استباق المخاطر المناخية و تدبيرها

IRES.اليقظة

منظومة فريدة لجمع المعلومات الاستراتيجية و معالجتها و رسملتها

تحويل المعلومات العمومية إلى معرفة لدعم اتخاذ القرار الاستراتيجي

يمكن استعمال نظام اليقظة للمعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية لحل شفرة التعقيد. و هو يتكون من عشر محاور استراتيجية، تضم كل منها ثلاث مجالات مختلفة لليقظة الاستراتيجية، و هي : المغرب، العلاقات الخارجية للمملكة و القضايا الشاملة.

شرع المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية في إرساء نموذج جديد لليقظة، يضم بالإضافة إلى كل من اليقظة التوثيقية و الاستراتيجية بعدا ثالثا : اليقظة الاستشرافية المتقدمة.

التنافسية

- إعادة النظر في نموذج التنمية المغربي
- إنجاح اندماج المغرب في الاقتصاد العالمي
- تطور العولمة

الهجرة

- تدبير الهجرة على المستوى الداخلي و استقبال المهاجرين
- تطوير الهجرة الدائرية
- الهجرات الدولية

الجهوية

- إنجاح التنمية الإقليمية
- إرساء تعاون دولي لامركزي
- الأقلمة

المعرفة

- التوجه نحو مجتمع المعرفة
- ضمان إدماج المغرب في الاقتصاد العالمي للمعرفة
- الرأسمال اللامادي

المجتمع

- فهم التحولات المجتمعية
- دعم إشعاع الرأسمال الثقافي المغربي
- تطور الثقافات و العقليات و أنماط العيش

البيئة

- الحفاظ بشكل مستدام على الرأسمال الطبيعي
- ضمان الاستقلال النسبي في الموارد الاستراتيجية
- تدهور البيئة الطبيعية

الأمن

- الحفاظ على الوحدة الترابية للمملكة
- مواجهة التهديدات العابرة للأوطان
- الإرهاب المنظم

التنمية البشرية

- تحمل الدولة للواجبات الأساسية إزاء الساكنة
- جعل الرأسمال البشري ميزة تنافسية للمغرب
- التنمية البشرية

الحكامة

- محاذاة نظام الحكامة المغربي مع المعايير الدولية
- إدماج المغرب في نظام الحكامة الدولية
- الحكامة الدولية

التغير المناخي

- تأهيل البلاد لمواجهة آثار التغير المناخي
- دعم الدبلوماسية المناخية المغربية
- التغير المناخي

المنتدى IRES.

فضاء هادئ للذكاء الجماعي حيث تولد و تتبادل الرؤى حول مستقبل المغرب

رؤى متقاطعة لفائدة الانفتاح والابتكار

يحتضن المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية بوتيرة أسبوعية مجموعات عمل متعددة الاختصاصات من أصحاب القرار في القطاع العمومي و الخاص و الجامعيين و الفاعلين من المجتمع المدني.

المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية،
كفاءات و مناهج و آليات

تتطلب دراسة الإشكاليات المعقدة التي يتم تناولها من طرف المعهد الاعتماد على كفاءات متعددة الاختصاصات و كذا على مقاربات و مناهج مبتكرة لرصد و تحليل تحولات السياق العالمي و الإقليمي و الوطني و للإحاطة بالرهانات و التحديات التي تشكلها هذه التحولات بالنسبة للمغرب.

و ابتداءا من سنة 2013، خفض المعهد استعانته بالباحثين المشاركين دون أن يأثر ذلك على إنتاجه. السبب الرئيسي يكمن في تخلي المعهد عن منطق برامج الدراسات و ذلك، لضمان تناسق أفضل لأشغاله مع متطلبات القرار الاستراتيجي.

تطور الموارد البشرية بالمعهد الملكي للدراسات الإستراتيجية

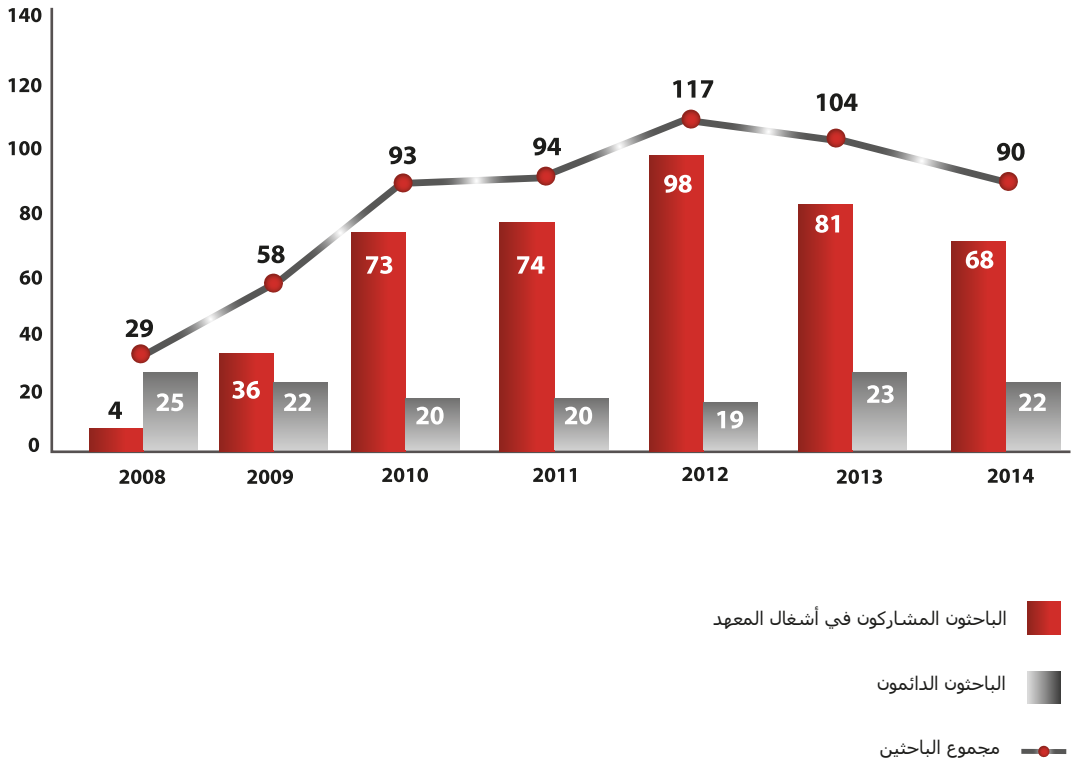

بعض المفاهيم المتقدمة
لدراسة ما هو معقد

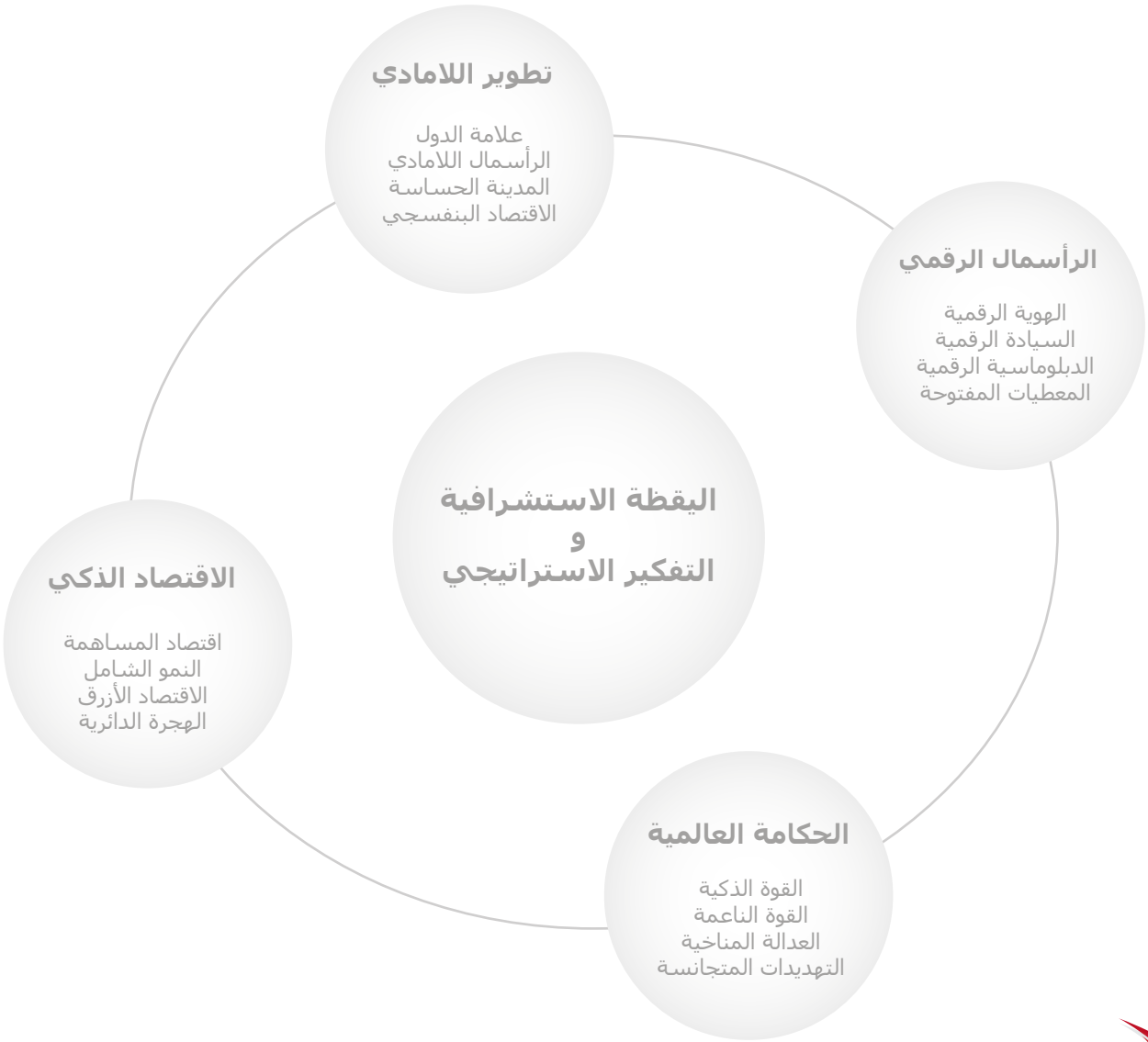

تقارير مؤسساتية

تقارير استراتيجية

أدوات دقيقة و رسملة مهمة للمعلومات

نظام موارد استطلاعية و استراتيجية (i-RES)

يضم هذا النظام عنصرين مترابطين مع بعضهما البعض ترابطا قويا :

- عنصر كمي يشمل حوالي ألف مؤشر استراتيجي، تم التوصل إليه عبر استغلال نظام المعلومات الوطني و كذا المعطيات التي تنشرها الهيئات الدولية.
- عنصر كيفي يحتوي على السيناريوهات المرجعية المتعلقة بالتطورات الكبرى للسياق الوطني والدولي والإشارات الضعيفة التي يتابع المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية تطورها، و كذا التحليلات الداخلية.

مركز للإعلام والتوثيق، يعد مرجعا على الصعيد الوطني في مجال الدراسات الاستراتيجية

يتوفر مركز الإعلام و التوثيق للمعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية على أزيد من 13.800 مؤلف في مجال دراسات المستقبل و الدبلوماسية و العلاقات الدولية، و يقوم على وجه الخصوص بإعداد مواد توثيقية ذات قيمة مضافة عالية، و من بينها نشرة اليقظة التوثيقية المتعلقة بالمراجع الالكترونية و الملفات الموضوعاتية.

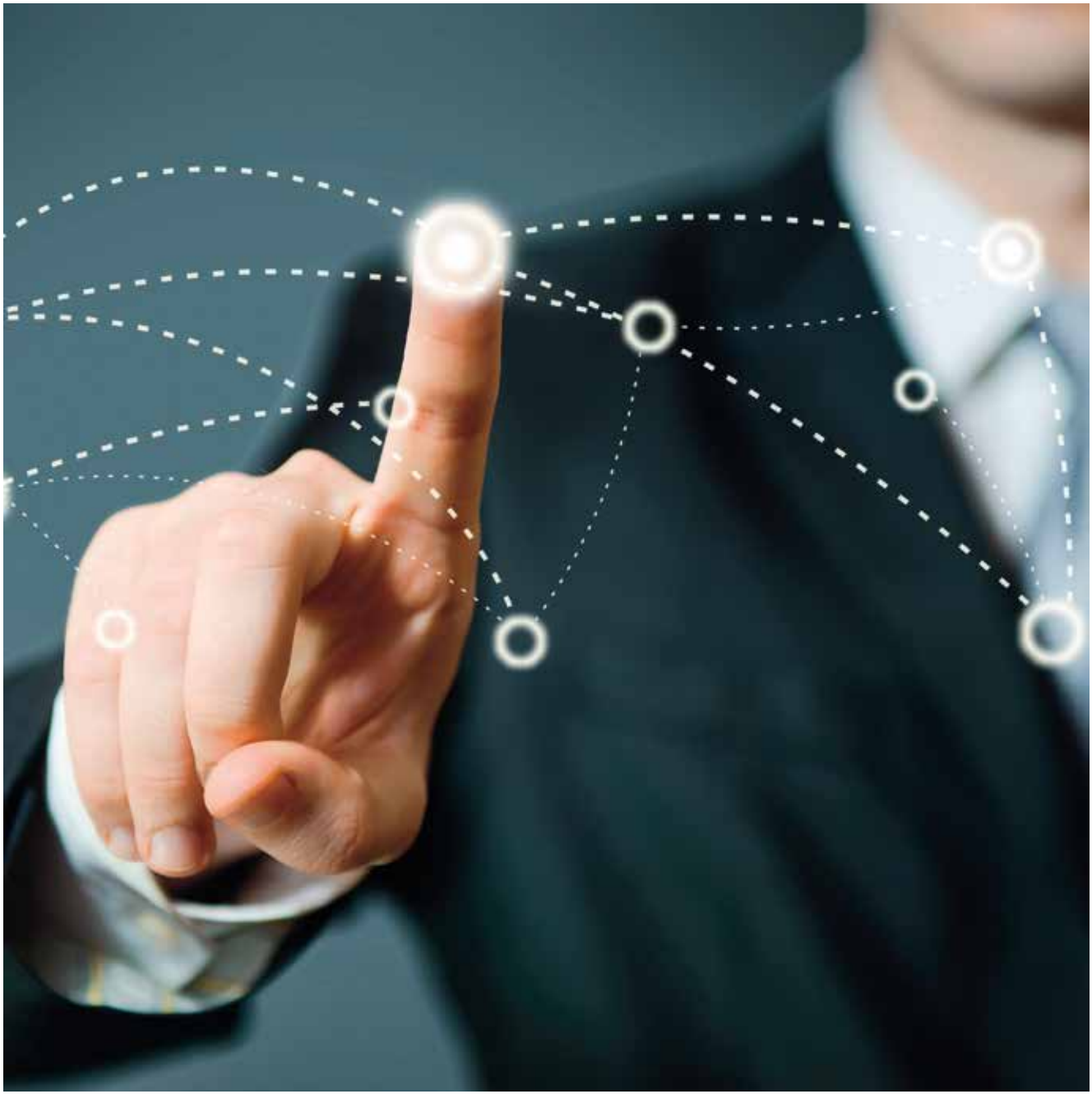

المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية،
إشعاع ما وراء الحدود

السياسة الخارجية

كفاءة فعلية في تحليل التحديات الكبرى التي يفرضها الانفتاح المتزايد للمغرب على الخارج

- إنجاز عدة تقارير تتعلق بالعلاقات الدولية للمغرب و بالقدرة الاجتذابية للبلاد (القوة الناعمة)، و كذا باتفاقيات التبادل الحر التي أبرمتها المملكة.
- إنشاء دورات نقاش تتعلق بالعلاقات الدولية و الأمن الإقليمي.

التعاون و الدبلوماسية الفكرية

مساهمة فعالة في المجهود الوطني للتواصل الاستراتيجي للمغرب

- استقبال منتظم لوفود أجنبية و حضور فعال في المنتديات الاقليمية و الدولية.
- إقامة علاقات وطيدة مع مراكز الفكر ذوي صيت دولي.
- تبادل بناء و موضوعي للآراء حول القضايا الاستراتيجية.

东方讲坛·当代世界讲坛
开幕式暨首场演讲
The Initiation of TOF/TCW Speakers Series
阿拉伯世界转型：摩洛哥模式的关键经
Arab Transitions: Morocco's Example
2012年3月9日 上海
Mar.9, 2012, Shanghai, China

Adenauer
Stiftung
One Year after the Arab Spring-
Europe and the Arab Countries
- European-Arab Youth Congress -
Berlin, April 16 – 17, 2012
Source : Fondation KAS, Berlin

المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية

شارع الزيتون، حي الرياض الرباط - 10100، المغرب

+212 (0) 537 71 83 83 : - +212 (0) 537 71 37 99 :

contact@ires.ma :